



التحليل المكاني للخدمات التعليمية (التعليم الابتدائي) في ناحية النهروان

م. م. رغد حسين علي

الجامعة المستنصرية كلية التربية - قسم الجغرافية

raghad.h.ali@uomustansiriyah.edu.iq

رقم الهاتف: ٠٧٧٢١٩٤٦٨١٢

Spatial distribution of educational services in Al-Nahrawan district

Asst.Lect. Raghad Hussein Ali

Al-Mustansiriyah University ,College of Education ,Department of Geography

المستخلص

إنّ لتطور الخدمات التعليمية ومنها خدمات التعليم الابتدائي ارتباط وثيق بنمو السكان ونمو وحداته الإدارية إذ ان هناك ارتباط بين النمو السكاني ونمو وتوسع الإحياء السكنية ونمو خدمات التعليم الابتدائي وتطوره في ناحية النهروان. وتنقسم الخدمات التعليمية الى مراحل متعددة ومنها المدارس الابتدائية، إذ يتضح من خلال بيانات الجدول (١) والشكل (١) إنّ عدد المدارس الابتدائية في ناحية النهروان للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، شكلت اعلى عدداً من بين المؤسسات التعليمية كرياض الأطفال والتعليم الثانوي والاعدادي، إذ بلغت (٢٩) مدرسة كون هذه المرحلة تستقطب القاعدة العريضة من السكان، فضلاً عن كونها مرحلة الزامية. وفيما يلي التوزيع المكاني للخدمات التعليمية (التعليم الابتدائي) وعناصره في ناحية النهروان وفيما يلي التوزيع المكاني. الكلمات الدالة: تحليل، خدمات ، تعليم ، ابتدائي، ناحية النهروان

ABSTRACT

The development of educational services, including primary education services, is closely linked to population growth and the growth of its administrative units, as there is a link between population growth, the growth and expansion of residential neighborhoods, and the growth and development of primary education services in the Nahrawan district. Educational services are divided into several stages, including primary schools. It is clear from the data in Table (1) and Figure (1) that the number of primary schools in the Nahrawan district for the academic year (2023-2024) constituted the highest number among educational institutions such as kindergartens, secondary and preparatory education, as it reached (29) schools, as this stage attracts a broad base of the population, in addition to being a mandatory stage. The following is the spatial distribution of educational services (primary education) and its elements in the Nahrawan district. The following is the spatial distribution

Keyword :Analysis, Services, Education, Primary, Nahrawan District

المقدمة :-

تعدّ الخدمات التعليمية (التعليم الابتدائي) ذات أهمية كبيرة ، كونها تلامس حياة الإنسان بشكل مباشر، كما لها تأثير كبير وواضح على مجريات حياة الفرد وتعلمه، إذ يمثل تطور تلك الخدمات مؤشراً حساس ومهم، لقياس مدى تقدم المجتمعات في مجال التنمية البشرية الاجتماعية وايضاً الاقتصادية ، وتسعى الباحثة في هذا البحث إلى تحليل واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية (الابتدائية) في ناحية النهروان ، لغرض التعرف

على بنية هذا التوزيع للوصول إلى مواقع الخلل الخدمي فيها، وقد تم الاعتماد على المعايير التربوية التي تساعد في الكشف عن طبيعة التوزيعات المكانية للخدمات التعليمية، لا سيما التعليم الابتدائي منها في منطقة الدراسة، ومدى ملائمة توزيع الخدمات التعليمية لسكان ناحية النهروان.

أولاً: مشكلة البحث (Problem of the Research)

١- ما مدى التوازن فيما بين توزيع خدمات التعليم الابتدائي بين مختلف احياء ناحية النهروان؟

ثانياً: - فرضية البحث (The hypothesis of the study)

١- هناك عدم توازن فيما بين توزيع الخدمات التعليمية في مختلف احياء ناحية النهروان من حيث الكفاية والكفاءة؟.

ثالثاً: هدف البحث (Aim of the Research)

- ١- مدى تطور خدمات التعليم الابتدائي ومواكبتها للنمو السكاني والتوسع العمراني في ناحية النهروان.
- ٢- طبيعة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في ناحية النهروان على مستوى احياءه ومدى استجابة هذه الخدمات لحاجات السكان.
- ٣- التوصل إلى معرفة أماكن العجز والفائض في خدمات التعليم الابتدائي باستعمال الأساليب الإحصائية
- ٤- العمل على وضع رؤية مستقبلية لتطور خدمات التعليم الابتدائي في ناحية النهروان.

رابعاً: أهمية البحث (Importance of Research)

تتلخص أهمية البحث في معرفة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في بلدية الشعب وذلك من خلال معرفة سلبيات وإيجابيات هذه الخدمات، فضلاً عن على معرفة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في بلدية الشعب

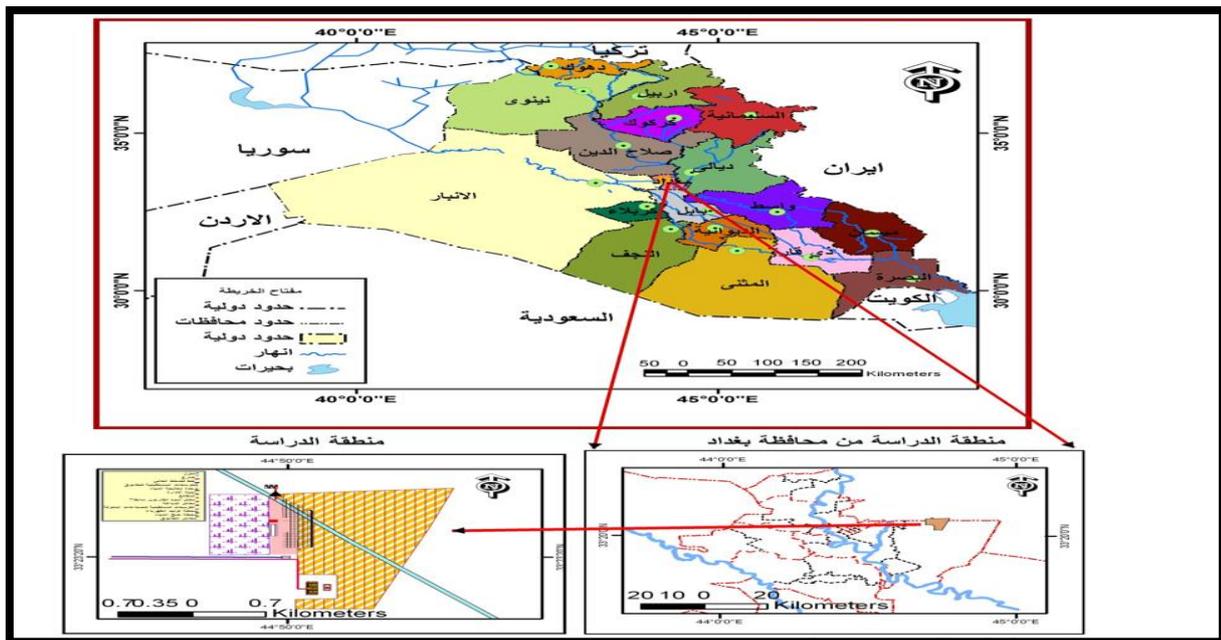
خامساً: مبررات البحث (Research justifications)

- ١- لموضوع خدمات التعليم الابتدائي أهمية كبيرة، ولاسيما في الوقت الحالي، وذلك لارتباط هذه الخدمات بشكل رئيسي بحياة السكان وحاجاتهم.
- ٢- الزيادة الكبيرة في عدد السكان في ناحية النهروان والتوسع العمراني الحاصل فيها فضلاً عن الضغط الواقع على الخدمات التعليمية.

سادساً: - حدود البحث (search the study)

تتمثل الحدود المكانية بناحية النهروان التي تقع في الجانب الشرقي من محافظة بغداد في ناحية الوحدة بين خطي عرض ٤٨ و ٤٤ درجة وبين ٤٩ و ٤٤ شمالاً وبين خطي طول ٣٦ و ٣٣ درجة وبين ٣٩ و ٣٦ درجة شرقاً، يُنظر خريطة (١). أما الحدود الزمانية:- فإنها تتمثل بدراسة التحليل المكاني لخدمات التعليم الابتدائي لناحية النهروان للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)م.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة بغداد



المصدر: بالاعتماد على أمانة بغداد، دائرة التصاميم الأساس لمدينة بغداد، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠

البحث الأول التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في ناحية النهروان.

أولاً:- التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. تمثل المدارس الابتدائية أحد أهم مؤسسات التعليم عدداً في ناحية النهروان , إذ تمثل المدارس ذات النظام من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي وتشمل فئة التلاميذ التي تتراوح معدلات أعمارهم من (٦-١١) سنة (رجال، ٢٠١٠، صفحة ١٠١)، وان دراسة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في ناحية النهروان تهدف إلى تحليل ومعرفة واقع النظام الهرمي لهذه المؤسسات ، ومن ثم معرفة كفاءتها الوظيفية إذ ان لهذه المرحلة انتشارها لأنها تمثل قمة الهرم التعليمي التي تستند إليها كافة المراحل التعليمية الأخرى وتقوم عليها عملية بناء الأجيال (عبد العال، ٢٠٠٨، صفحة ٢٤) ويتبين من خلال بيانات جدول (1) وخريطة (2) وشكل (1) أن عدد المدارس الابتدائية ضمن ناحية النهروان بلغ (٢٩) مدرسة ابتدائية مقسمة إلى ثلاث أقسام (للذكور والإناث كانت الغالبية السائدة لمدارس الذكور والتي حصلت على (١٤) مدرسة وبنسبة (٤٩٪) من مجموع مدارس الناحية، تليها مدارس الإناث ب(١٢) مدرسة وبنسبة (٤١٪)، ثم المدارس المختلطة ب(٣) مدارس فقط وبنسبة (١٠٪)، وتباينت أعداد هذه المدارس بين الأحياء السكنية للناحية البالغة (١١) حي سكني، إذ احتل حي المنتظر المرتبة الأولى في عدد المدارس الابتدائية البالغة (٥) مدارس وبنسبة (١٧.٢٪) وتوزعت بين (٣) مدارس للذكور و(٢) مدارس للإناث وخالية من المدارس المختلطة وجاء حي الصدرين بالمرتبة الثانية في عدد المدارس الابتدائية البالغة (٥) وبنسبة بلغت (١٧٪) إذ توزعت بين (٤) مدارس للذكور و(١) مدرسة مختلطة لا توجد مدارس للإناث، أما حي قمر بني هاشم فقد احتل المرتبة الثالثة في عدد المدارس الابتدائية البالغة (٤) مدرسة وبنسبة (١٤٪) وتوزعت المدارس بين (٣) مدارس للذكور و(١) مدرسة للإناث. أما حي المجتبي فقد احتل المرتبة الرابعة في عدد المدارس الابتدائية ب (٣) مدارس وبنسبة (١٠٪) وتوزعت المدارس فيها بين (١) مدرسة للذكور و(٢) مدارس للإناث. أما أحياء الطف وبدر وهيثم الزيدي والحسين والصادق فقد احتلوا المرتبة الخامسة في عدد المدارس البالغة (٢) مدرسة لكل منهم وبنسبة (٧٪) ونلاحظ أنها توزعت بين (١) مدرسة للذكور و(١) مدرسة للإناث باستثناء حي بدر فقد بلغت عدد مدارس الإناث فيه (٢) ، أما حي الأحرار والزهراء فقد احتلوا المرتبة السادسة وبعدها من المدارس بلغت (١) مدرسة لكل منهم وبنسبة وصلت إلى (٣.٤٪) وتوزعت بين (١) للإناث في حي الزهراء و(١) مدرسة مختلطة في حي الأحرار. ويتضح من خلال توزيع المدارس على أحياء منطقة الدراسة أن هناك تباين واضح في توزيع المدارس فهناك أحياء قلت فيها عدد المدارس على الرغم من كثافة السكان فيها وكبر مساحتها وذلك يعود إلى سوء التخطيط في توزيع هذه المدارس.

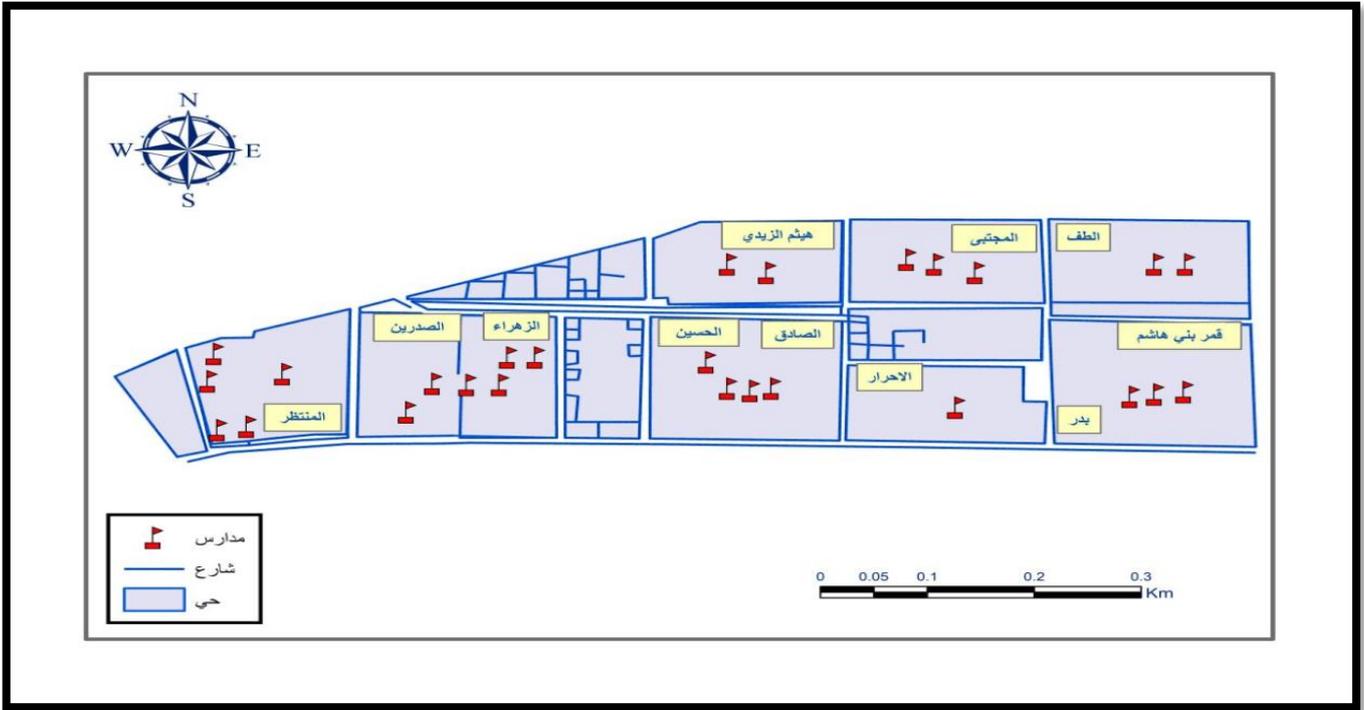
جدول (١) التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	اسم الحي	عدد المدارس الابتدائية					
		ذكور	%	اناث	%	مختلط	%
1	الطف	١	٧,١	١	٨,٣	-	٢
2	قمر بني هاشم	٣	٢١,٤	١	٨,٣	-	٤
3	بدر	-	-	٢	١٦,٦	-	٢
4	المجتبي	١	٧	٢	١٦,٦	-	٣
5	الأحرار	-	-	-	-	١	٣٣,٣
6	هيثم الزيدي	١	٧	١	٨,٣	-	٢
7	الحسين	١	٧,١	١	٨,٣	-	٢
8	الصادق	-	-	١	٨,٣	١	٣٣,٣
9	الزهراء	-	-	١	٨,٣	-	١
10	الصدرين	٤	٢٩	-	-	١	٣٣,٣
11	المنتظر	٣	٢١,٤	٢	١٧	-	٥
	المجموع	١٤	١٠٠	١٢	١٠٠	٣	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على:

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، قسم التخطيط التربوي، (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

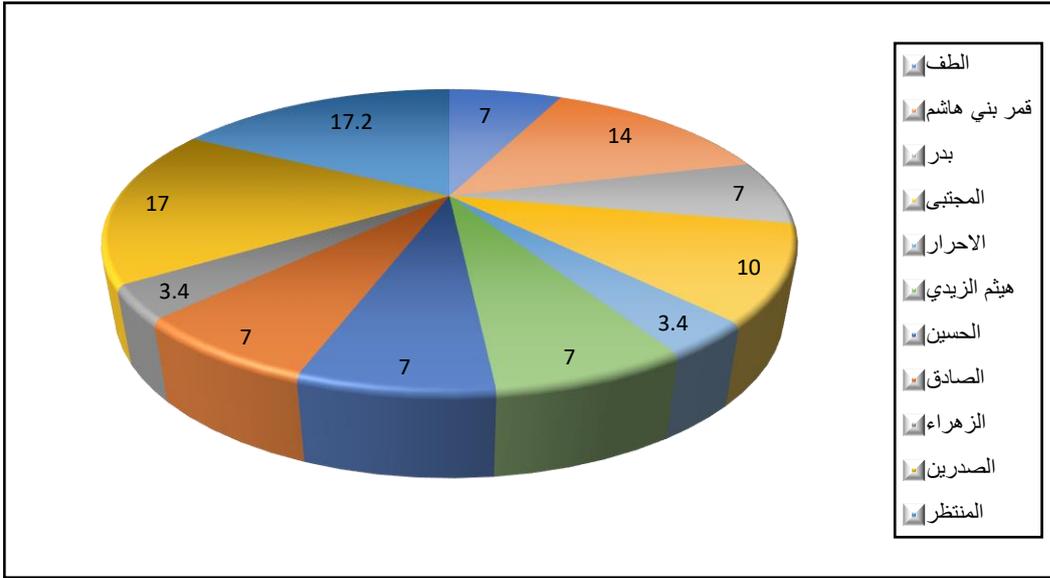
خريطة (٢) التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)
(٢٠٢٤)



المصدر: بالاعتماد على: -

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، قسم التخطيط التربوي، (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٢- مديرية بلدية النهروان، شعبة تنظيم المدن، بيانات (غير منشورة)، لسنة، ٢٠٢٤



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (١)

ثانياً: التوزيع المكاني لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. بلغ مجموع تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائية ضمن ناحية النهروان (٢٠٦٣٩) تلميذ وتلميذة منهم (٩٥٤٨) ذكور و(١١٠٩١) إناث ، ويلاحظ من جدول (٢) والشكل (٢) أن حي المنتظر جاء بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد التلاميذ (4020) شكلوا نسبة (١٩%) من المجموع الكلي للتلاميذ في منطقة الدراسة ، وبلغ عدد الذكور منهم (٢٠٢٣) تلميذاً وشكلوا نسبة (٢٢%) ، وبلغ عدد الإناث (١٩٩٧) تلميذة وبنسبة (١٨%) ، ويعود السبب في زيادة اعداد التلاميذ في حي المنتظر إلى كونه يضم نسبة عالية من المحلات السكنية، فضلاً عن أنه الأكبر حجماً في عدد السكان، في حين احتل حي الصدرين المرتبة الثانية بأعداد تلاميذ بلغ (٣٥٠٥) وبنسبة (١٧%) من مجموع تلاميذ الناحية وبلغ عدد الذكور منهم (٢٤١٨) وشكلوا نسبة (٢٥%)، بينما بلغ عدد الإناث (١٠٨٧) وبنسبة (٩%) ، يليه بالمرتبة الثالثة حي قمر بني هاشم بأعداد تلاميذ وصلت إلى (٢٣٥٩) وبنسبة (١١%) وبلغ عدد الذكور (١٧٨١) وشكلوا نسبة (١٩%) ، وبلغ عدد الإناث (٥٧٨) وبنسبة (٥%) ، ثم يليه بالمرتبة الرابعة حي المجتبي بـ (2044) وبنسبة (١٠%) وبلغ عدد الذكور (٥١٦) شكلوا نسبة (٥%) ويعد من الإناث (١٥٢٨) وبنسبة (١٤%) . ثم حي الطف بالمرتبة الخامسة بعدد تلاميذ وصل إلى (١٣٣٦) وبنسبة (٧%) ويعد ذكور بلغ (٧٠٤) شكلوا نسبة (٧%) ، وبلغ عدد الإناث (٦٣٢) وبنسبة (٦%)، ثم يليه بالمرتبة السادسة حي هيثم الزيدي بعدد تلاميذ وصل إلى (١٩٩٧) وبنسبة (١٠%) إذ بلغ عدد الذكور منهم (٨٣٨) شكلوا نسبة (٩%)، أما الإناث فبلغ (١١٥٩) وبنسبة (١٠%)، وفي المرتبة السابعة جاء حي الصادق بعدد تلاميذ وصل إلى (١١٣٨) تلميذ وبنسبة (٦%) ويعد ذكور بلغ (٢٧٧) وبنسبة (٣%) وعدد الإناث إلى (٨٦١) وبنسبة (٨%)، أما حي الاحرار فقد احتل المرتبة الثامنة بعدد تلاميذ بلغ (١١٢٤) وبنسبة (٥%) وبلغ عدد التلاميذ الذكور منهم (٦٠٦) تلميذاً شكلوا نسبة (٦%)، وبلغ عدد الإناث (٥١٨) تلميذة وبنسبة (٥%) . في حين احتل حي بدر المرتبة التاسعة بعدد تلاميذ بلغ (١٢٤٠) وبنسبة (٦%) من مجموع التلاميذ وبلغ عدد التلاميذ الإناث (١٢٤٠) تلميذة شكلوا نسبة (١١%) . أما حي الحسين فقد احتل المرتبة العاشرة بعدد تلاميذ بلغ (١٠٠٩) وبنسبة (٥%) وبلغ عدد التلاميذ الذكور منهم (٣٨٥) تلميذاً شكلوا نسبة (٤%)، وبلغ عدد الإناث (٦٢٤) تلميذة وبنسبة (٦%) . أما حي الزهراء فقد احتل المرتبة الأخيرة إذ وصل عدد تلاميذ إلى (٨٦٧) وبنسبة (٨%) . وهذا يدل على إن مؤسسات التعليم الابتدائي في ناحية النهروان لا تتوزع على جميع الأحياء السكنية في منطقة الدراسة توزيعاً عادلاً وبشكل يتلاءم مع حجم السكان المتزايد فيها. جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	اسم الحي	عدد التلاميذ			
		ذكور	%	اناث	%
١	الطف	٧٠٤	٧	٦٣٢	٦
٢	قمر بني هاشم	١٧٨١	١٩	٥٧٨	٥
٣	بدر	-	-	١٢٤٠	١١
				المجموع	%
				1336	٧
				٢٣٥٩	١١
				١٢٤٠	٦

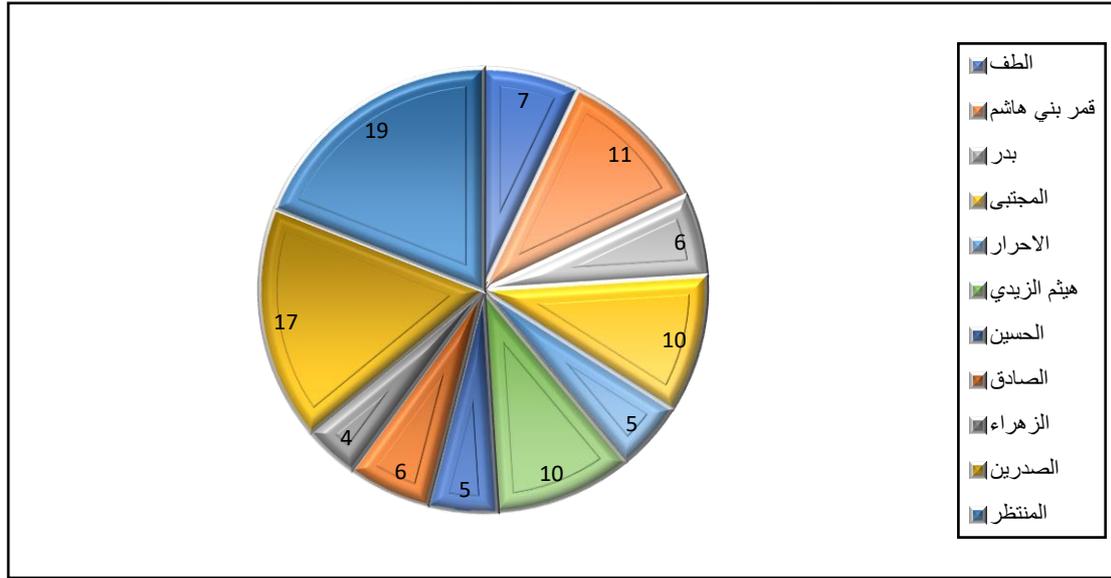
مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٤

١٠	٢٠٤٤	١٤	١٥٢٨	٥	٥١٦	المجتبي	٤
٥	١١٢٤	٥	٥١٨	٦	٦٠٦	الاحرار	٥
١٠	١٩٩٧	١٠	١١٥٩	٩	٨٣٨	هيثم الزيدي	٦
٥	1009	٦	٦٢٤	٤	٣٨٥	الحسين	٧
٦	١١٣٨	٨	٨٦١	٣	٢٧٧	الصادق	٨
٤	٨٦٧	٨	٨٦٧	-	-	الزهراء	٩
١٧	٣٥٠٥	٩	١٠٨٧	٢٥	٢٤١٨	الصدرين	١٠
١٩	٤٠٢٠	١٨	١٩٩٧	٢٢	٢٠٢٣	المنتظر	١١
١٠٠	٢٠٦٣٩	١٠٠	١١٠٩١	١٠٠	٩٥٤٨	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على: -

١- جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية, قسم التخطيط التربوي , (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي ٢٠٢٣-

٢٠٢٤. شكل (٢) التوزيع النسبي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

ثالثاً: التوزيع المكاني لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. يمثل المعلمون أحد ابرز عناصر المنظومة التعليمية أذ يمثلون المجتمع من خلال مدارسهم التي يعلمون بها لغرض تنشئة المجتمع وايضاً عنايتهم ومراجعة نموهم العقلي والجسدي في نطاق تلبية اهداف المجتمع من ناحية والنظام التعليمي من ناحية أخرى (علي محمد، ٢٠٠٩، صفحة ١٠١) وقد بلغ عدد المعلمين من الجنسين (٤٧٧) معلماً ومعلمة منهم (١٩٦) معلماً مقابل (٢٨١) معلمة جدول (٣) وشكل (٣) وقد جاء حي الصدرين بالمرتبة الأولى بعدد الكادر التدريسي، إذ بلغ عدد المعلمين فيه (٨٧) معلم ومعلمة وبنسبة (١٨٪) من مجموع معلمين الناحية وبلغ عدد الذكور منهم (٤١) معلم وبنسبة (٢١٪)، أما عدد المعلمات فقد بلغ (٤٦) معلمة وبنسبة (١٦٪). ويعود السبب في زيادة أعداد الكادر التدريسي الى زيادة اعداد المدارس ، أما المرتبة الثانية فكانت لحي المنتظر إذ بلغ عدد الكادر التدريسي (٨٤) معلماً ومعلمة وبنسبة (١٨٪) وبلغ عدد الذكور منهم (٣٢) وبنسبة (١٦٪) أما عدد الإناث فبلغ (٥٢) وبنسبة (١٩٪)، أما المرتبة الثالثة فكانت لحي قمر بني هاشم إذ بلغ عدد الكادر التدريسي فيه (٦٧) معلماً ومعلمة وبنسبة (١٤٪) وبلغ عدد الذكور منهم (٢٩) معلم وبنسبة (١٥٪)، أما عدد المعلمات فقد بلغ (٣٨) معلمة وبنسبة (١٤٪)، أما المرتبة الرابعة فكانت لحي المجتبي إذ بلغ عدد المعلمين (٤٤) معلماً ومعلمة وبنسبة (٩٪) وبلغ عدد الذكور منهم (٢٩) وبنسبة (١٥٪) أما عدد الإناث فبلغ (٢٣) وبنسبة (٨٪)، أما أحياء الطف فاحتلت المرتبة الخامسة إذ وصل عدد المعلمين فيه إلى (٣٥) وبنسبة (٧٪) وبلغ عدد الذكور في حي الرياض (١٩) وبنسبة (١٠٪) ، أما عدد الإناث فبلغ (١٦) وبنسبة (٦٪)، أما عدد المعلمين في حي بدر وحي هيثم الزيدي فقد بلغ (٣١) معلماً ومعلمة وبنسبة (٧٪) لكل منهما وبواقع (١٢) معلماً وبنسبة (٦٪) و(١٩) معلمة وبنسبة (٧٪) في حي بدر و(٨) معلماً وبنسبة (٤٪) و(٢٣) معلمة وبنسبة (٨٪) في حي هيثم الزيدي. أما في حي الصادق فقد بلغ عدد الكادر التدريسي فيه (٢٨) وبنسبة (٥٪) وبواقع (١١) معلماً وبنسبة (٦٪) و(١٧) معلمة وبنسبة (٦٪)، أما في حي الحسين فقد بلغ عدد الكادر التدريسي فيه (٢٧) ب وبنسبة (٦٪) وبواقع (٩) معلماً وبنسبة (٤٪) و(١٨) معلمة وبنسبة (٦٪).

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٤

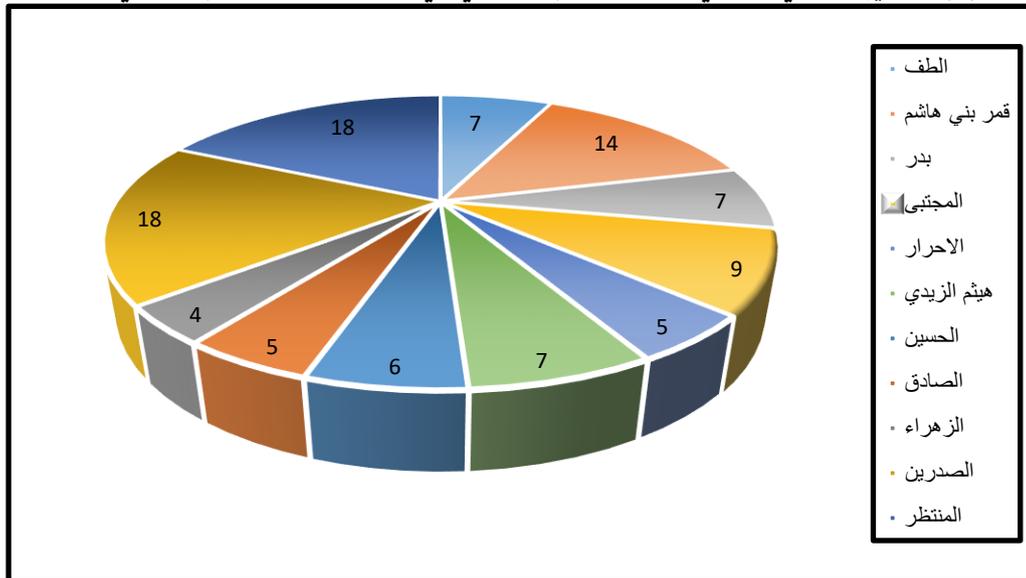
أما في حي الاحرار فقد بلغ عدد الكادر التدريسي فيه (٢٢) وبنسبة (٥٪) وواقع (١٠) معلماً وبنسبة (٥٪) و(١٢) معلمة وبنسبة (٤٪)، وأخيراً حي الزهراء فقد بلغ عدد الكادر التدريسي فيه (٢١) وبنسبة (٤٪) وواقع (٤) معلماً وبنسبة (٢٪) و(١٧) معلمة وبنسبة (٦٪)، لذا يلاحظ ان سبب ارتفاع عدد الكادر التعليمي في مثل هذه الأحياء يعود إلى ارتفاع الكثافة السكانية فيها فضلاً عن ارتفاع عدد التلاميذ، مما جعلها بحاجة إلى زيادة الملاك التدريسي في مدارس هذه الأحياء. جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	اسم الحي	عدد المعلمين			
		ذكور	%	اثاث	%
١	الطف	١٩	١٠	١٦	٦
٢	قمر بني هاشم	٢٩	١٥	٣٨	١٤
٣	بدر	١٢	٦	١٩	٧
٤	المجتبي	٢١	١١	٢٣	٨
٥	الاحرار	١٠	٥	١٢	٤
٦	هيثم الزيدي	٨	٤	٢٣	٨
٧	الحسين	٩	٤	١٨	٦
٨	الصادق	١١	٦	١٧	٦
٩	الزهراء	٤	٢	١٧	٦
١٠	الصدرين	٤١	٢١	٤٦	١٦
١١	المنتظر	٣٢	١٦	٥٢	١٩
	المجموع	١٩٦	١٠٠	٢٨١	١٠٠

المصدر بالاعتماد على: -

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، قسم التخطيط التربوي، (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٢٠٢٤. شكل (٣) التوزيع النسبي لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

رابعاً: - التوزيع المكاني للشعب الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

يعد التوزيع المكاني للشعب الدراسية في مدارس التعليم الابتدائي من المؤشرات التي تعكس العملية التربوية ومدى نجاحها (الرحمن، ١٩٩٩)، بلغ عدد الشعب الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ (٤٠٥) توزعت على (٢٩) مدرسة. وقد سجل حي المنتظر المرتبة الأولى في أعلى نسبة لأعدادها بين أحياء منطقة الدراسة وبعدها بلغ (٧١) شعبة وبنسبة (١٨٪) ويعود السبب في ارتفاع عدد الشعب الدراسية إلى الكثافة السكانية للحي فضلاً عن ارتفاع عدد المدارس فيه. أما المرتبة الثانية فكانت لحي الصدرين بـ (٧٠) شعبة وبنسبة (١٧.٢٪)، أما المرتبة الثالثة فكانت قمر بني هاشم إذ بلغ عدد الشعب فيه (٥٣) وبنسبة (١٣٪)، أما حي المجتبي فبلغ عدد الشعب فيها (٣٧) وبنسبة (٩٪)، أما الشعب الدراسية في حي الطف فقد بلغت (٣٢) شعبة وبنسبة (٨٪) لكل منهم.

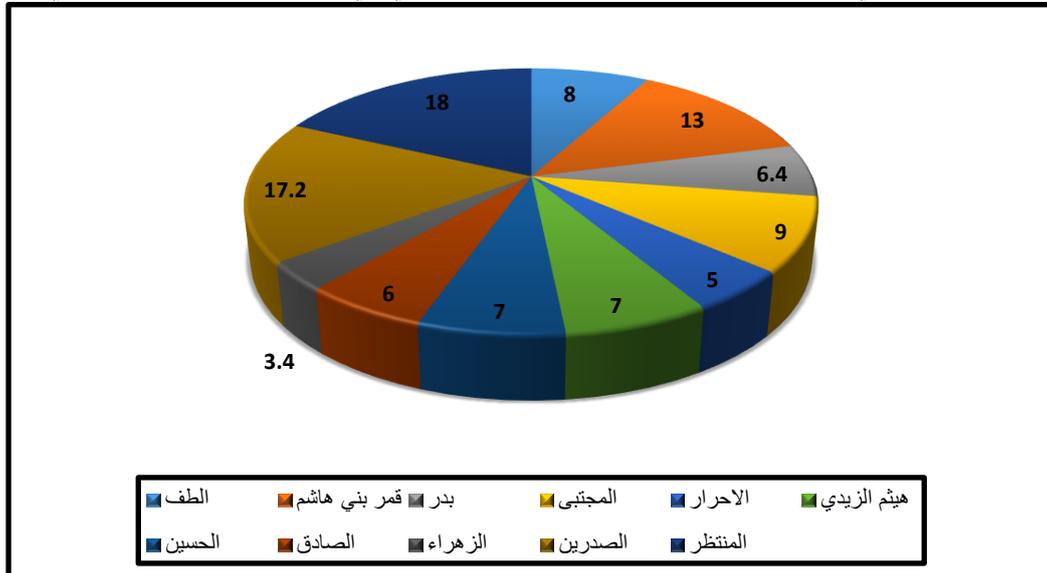
مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٤

أما حي هيثم الزيدي فقد بلغ عددها (٣٠) وبنسبة (٧٪)، في حين بلغ عدد الشعب في حي الحسين (٢٧) شعبة وبنسبة (٧٪)، أما حي هيثم بدر والصادق فقد بلغتا عدد الشعب فيه (٢٦) وبنسبة (٦.٤٪)، أما في حي الأحرار فقد بلغ عددها (١٩) شعبة وبنسبة (٥٪)، في حين بلغ عدد الشعب في حي الزهراء فقد بلغ عدد الشعب (١٤) شعبة وبنسبة (٣.٤٪) ويلاحظ من جدول (٤) والشكل (٤) توزيع الشعب الدراسية في منطقة الدراسة قد ارتبط بتوزيع المدارس وحجم التلاميذ ضمن الأحياء السكنية جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لعدد الشعب الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	اسم الحي	عدد الشعب الدراسية	
		العدد	%
١	الطف	٣٢	٨
٢	قمر بني هاشم	٥٣	١٣
٣	بدر	٢٦	٦,٤
٤	المجتبي	٣٧	٩
٥	الاحرار	١٩	٥
٦	هيثم الزيدي	٣٠	٧
٧	الحسين	٢٧	٧
٨	الصادق	٢٦	٦
٩	الزهراء	١٤	٣,٤
١٠	الصدرين	٧٠	١٧,٢
١١	المنتظر	٧١	١٨
	المجموع	٤٠٥	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على:-

- ١- جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية, قسم التخطيط التربوي, (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
٢٠٢٤. شكل (٤) التوزيع النسبي لعدد الشعب الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (٤)

البحث الثاني كفاءة الخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان

إن عملية تقويم كفاءة الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في ناحية النهروان للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) تتطلب مناقشة المؤشرات التربوية بشكل أكثر توضيحاً لسعة انتشار المدارس الابتدائية كمياً ومكانياً من جهة وسعة حجم الفئة المستهدفة السكانية العمرية من (٦-١١) سنة من جهة اخرى، فضلاً عن الزامية التعليم فيها. ولغرض التعرف على كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة لمرحلة التعليم الابتدائي في ناحية النهروان ومدى كفاءتها والحاجة لهذه الخدمات المقدمة فيها على وفق المؤشرات الآتية:-

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٤

أولاً:- مؤشرات قياس الكفاءة الوظيفية للمرحلة الابتدائية .

١- مؤشر تلميذ/ مدرسة وهو من اكثر المؤشرات أهمية لمرحلة التعليم الابتدائي إذ يبين مدى كفاءة وكفاية هذه المرحلة عن طريق مقارنة مجموع التلاميذ في كل مدرسة بالمعيار المحلي المعتمد لدى وزارة التربية العراقية البالغ (٣٦٠ تلميذ/ مدرسة) (هيئة التخطيط الإقليمي، صفحة ٥٦) ويتضح من جدول (٥) إن معدل عدد التلاميذ في كل مدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بلغ (٧١١ تلميذ/ مدرسة) وهو معدل أعلى من المعيار المحلي، أما على مستوى الأحياء السكنية في ناحية النهروان فإن أغلبها قد تعدت المعيار المحدد لدى وزارة التربية إذ حصل حي الأحرار على اعلى معدل ب(١١٢٤ تلميذ / مدرسة) وهو أعلى من المعيار المحلي تلاه مدارس حي هيثم الزيدي بمعدل(٩٩٩ تلميذ/ مدرسة) ثم مدارس حي الزهراء بمعدل(٨٦٧ تلميذ/ مدرسة) و سجلت مدارس حي المنتظر معدلات وصلت إلى (٨٠٤) تلميذ/ مدرسة ثم حي الصدرين بمعدل(٧٠١ تلميذ/ مدرسة)، ثم مدارس حي المجتبي بمعدل (٦٨١ تلميذ/ مدرسة)، ثم مدارس حي الطف بمعدل (٦٦٨ تلميذ/ مدرسة)، ثم مدارس حي بدر ب (٦٢٠ تلميذ/ مدرسة)، ثم مدارس حي قمر بني هاشم بمعدل (٥٨٩ تلميذ/ مدرسة)، وحصلت مدارس حي الصادق على معدل (٥٦٩ تلميذ/ مدرسة) واخيراً حصلت مدارس حي الحسين على معدل بلغ (٥٠٤ تلميذ/ مدرسة) جدول(٥) كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في ناحية النهروان للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	اسم الحي	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد الشعب	تلميذ/ مدرسة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ شعبة
1	الطف	1336	2	35	٣٢	668	38	41
2	قمر بني هاشم	٢٣٥٩	4	٦٧	٥٣	٥٨٩	35	44
3	بدر	١٢٤٠	2	٣١	٢٦	620	40	48
4	المجتبي	٢٠٤٤	3	٤٤	٣٧	681	46	55
5	الاحرار	١١٢٤	1	٢٢	١٩	1124	51	59
6	هيثم الزيدي	١٩٩٧	2	٣١	٣٠	999	64	66
7	الحسين	1009	2	27	٢٧	٥٠٤	37	٣٧
8	الصادق	١١٣٨	2	٢٨	٢٦	٥٦٩	40	44
٩	الزهراء	٨٦٧	1	٢١	١٤	867	٤١	62
١٠	الصدرين	٣٥٠٥	5	٨٧	٧٠	701	40	50
١١	المنتظر	٤٠٢٠	5	٨٤	٧١	804	٤٨	56
	المجموع	٢٠٦٣٩	29	٤٧٧	٤٠٥	711	43	50

المصدر بالاعتماد على:-

١- جمهورية العراق وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي المعايير التخطيطية للعام الدراسي (١٩٨٥-١٩٨٦).

٢ جمهورية العراق هيئة التخطيط الإقليمي الاطار العام للتنمية الإقليمية الجزء السابع الخدمات العامة الاجتماعية، ١٩٨٨، ص ١٨

٣ جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي، اعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣، ص ٨٨.

٤- جداول (١) و(٢) و(٣) و(٤)

٢- مؤشر تلميذ/ معلم وهو أكثر المؤشرات التربوية أهمية إذ يمكن بواسطته معرفة حصة عدد التلاميذ لكل معلم إذ ستؤدي بالنتيجة الزيادة في اعداد التلاميذ لكل معلم إلى صعوبة سيطرة المعلم على التلاميذ فضلاً عن عدم قدرته على متابعة على اتصال المعلومة للتلاميذ بشكل سلس وواضح داخل الشعبة الدراسية لذا من خلال تطبيق هذا المؤشر على مرحلة التعليم في ناحية النهروان نجد أنه وصل إلى (٤٣ تلميذ/ معلم) وهو أعلى من المعيار المحلي والمحدد ب (٢٠ تلميذ/ معلم) (هيئة التخطيط الإقليمي، صفحة ٥٦) ويتضح من بيانات جدول (٥) ان المعدل متباين على مستوى احياء ناحية النهروان إذ سجل أعلى مؤشر في أحياء هيثم الزيدي والاحرار والمنتظر والمجتبي والزهراء ب (٦٤ ، ٥١ ، ٤٨ ، ٤٦ ، ٤١ تلميذ/ مؤشر) وهو مؤشر سلبي لأنه أعلى من المعيار المحلي العراقي إذ يعود إلى انخفاض اعداد المدارس في ناحية النهروان يقابلها انخفاض اعداد الهيئة التعليمية الذي انعكس بشكل سلبي على واقع العملية التعليمية مما أدى إلى الضغط على المدارس الابتدائية وجعل اغلبها ذات دوام ثلاثي . أما الأحياء الأخرى فقد سجلت معدلات أعلى من المعيار ايضاً إذ بلغ في حي بدر والصادق والصدرين(٤٠ تلميذ/ معلم) ، أما في احياء الطف والحسين وقمر بني هاشم فقد بلغ المعيار(٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥ تلميذ/ معلم).

٣- مؤشر تلميذ/شعبة وهو أحد أهم المؤشرات التربوية إذ يشير إلى ازدياد الطلب على خدمات التعليم وما يتوفر من شعب وبالتالي عدم قدرتها على استقبال مزيداً من التلاميذ ، فإذا ازدادت أعداد التلاميذ عن أعداد الشعب ارتفعت كثافة الشعبة، فذلك يشير الى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية ، عما يتوفر من شعب ، وبالتالي عدم قدرتها على استقبال المزيد من التلاميذ ، مما يساهم في ظهور الكثير من المشاكل مثل استغلال المبنى المدرسي لأكثر من فترة دراسية وازدحام التلاميذ في الشعبة الواحدة مما يؤثر سلباً على التحصيل العلمي للتلاميذ وغيرها من السلبيات الأخرى التي تؤثر على كفاءة الخدمات التعليمية (أبو شنب، ٢٠١٥) وتحليل كثافة الشعب في مدارس التعليم الابتدائي لأحياء ناحية النهروان للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) تبين ان كثافة الطلاب وصلت إلى (٥٠ تلميذ/شعبة) وهو أعلى من المعيار العراقي المحلي والبالغ (٣٠ تلميذ/شعبة) جدول (٥) أما على مستوى احياء ناحية النهروان فنجد أن مدارس حي هيثم الزيدي بلغت فيها الكثافة الطلابية (٦٦ تلميذ/شعبة) وهو مؤشر يفوق مستوى كثافة الطلاب في مدارس ناحية النهروان وذلك يعود إلى ارتفاع عدد التلاميذ مع قلة عدد المدارس وعدد الشعب الدراسية مما ينعكس بالتالي على عدم كفاءة هذه الخدمة للتلاميذ . في حين احتل حي الزهراء المرتبة الثانية إذ بلغ فيه المعيار (٦٢ تلميذ/شعبة) وجاء حي الاحرار بالمرتبة الثالثة ب (٥٩ تلميذ/شعبة)، أما حي المنتظر فقد جاء بالمرتبة الرابعة إذا بلغت فيه الكثافة الطلابية داخل الشعب (٥٦ تلميذ/شعبة) في حين جاء حي المجتبي بالمرتبة الخامسة إذ بلغ المعيار فيه (٥٥ تلميذ/شعبة) وهو أيضاً يفوق المعيار المحلي. أما في حي الصدرين فقد بلغ المؤشر فيه (٥٠ تلميذ/شعبة) ، وأخيراً سجلت أحياء بدر قمر بني هاشم والصادق والطف الصادق مؤشرات أعلى من المعيار ايضاً ب(٤٨، ٤٤، ٤١، ٣٧ تلميذ/شعبة) وهذا بدوره انعكس على واقع التعليم الابتدائي في الناحية التي سجلت اكتظاظ في اغلب مدارسها مما أثر على واقع العملية التعليمية لذا يتوجب على المعنيين العمل على بناء المزيد من المدارس لغرض استيعاب هذا العدد من التلاميذ

أولاً:- الاستنتاجات

- ١- لم يكن التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي منتظماً بين احياء ناحية النهروان بل كان متبايناً إذ حصل حي المنتظر على المرتبة الأولى في عدد المدارس البالغة (٥) مدارس ابتدائية وبنسبة (١٧.٢٪) في حين حصل حي الزهراء والاحرار على اقل عدد من المدارس بواقع (١) مدرسة وبنسبة (٣.٤٪).
- ٢- أما فيما يخص التوزيع المكاني لعدد التلاميذ فقد حصل حي المنتظر على المرتبة الأولى بواقع (٤٠٢٠) تلميذ وتلميذة ، في حين حصل حي الزهراء على المرتبة الأخيرة بواقع (٨٦٧) تلميذ وتلميذة.
- ٣- أما فيما يخص التوزيع المكاني لعدد المعلمين فقد حصل حي الصدرين على المرتبة الأولى بواقع (٨٧) معلم ومعلمة في حين حصل حي الزهراء على المرتبة الأخيرة بواقع (٢١) معلم ومعلمة.
- ٤- أما فيما يخص التوزيع المكاني لعدد الشعب الدراسية فقد حصل حي المنتظر على المرتبة الأولى بواقع (٧١) شعبه دراسية في حين حصل حي الزهراء على المرتبة الأخيرة بواقع (١٤) شعبه دراسية.
- ٥- أوضحت الدراسة أن نصيب التلاميذ من المدرسة بلغ معدلها (٧١١ تلميذ/مدرسة) وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار المحلي المحدد ب(٣٦٠ تلميذ /مدرسة) مما يشير الى زيادة فترات الدوام الدراسي.
- ٦- بينت الدراسة أن حصة المعلم الواحد من التلاميذ بلغ معدلها (٤٣ تلميذ/ معلم) وهو معدل أعلى من المعيار المحلي (٢٠ معلم / تلميذ) مما يدل على وجود عجز في الكادر التدريسي.
- ٧- اوضحت الدراسة أن مؤشر (تلميذ /شعبة) في ناحية النهروان بلغ (٥٠ تلميذ/شعبة) وهو اعلى من المعيار المحلي مما يدل على ازدحام التلاميذ واكتظاظهم داخل الشعبة الواحدة.

ثانياً:- التوصيات

- ١- زيادة عدد المدارس الابتدائية في ناحية النهروان بما يتلاءم مع عدد التلاميذ وفك الزحم الحاصل في المدارس الموجودة حالياً والتي شكلت عبئاً على الكوادر التدريسية والمدرسة.
- ٢- ترميم المدارس التي بحاجة إلى ترميمات وبما يتناسب مع التطور الحاصل في المدارس مقارنة مع باقي المناطق الأخرى فضلاً عن إعادة بناء المدارس غير الصالحة للدراسة فيها.
- ٣- العمل على زيادة عدد الطوابق في المدارس الحكومية وزيادة عدد الشعب المدرسية فيها لتكون قادرة على تخفيف الضغط الحاصل عليها بالقبول والتخفيف من ضغط الطلبة داخل الشعبة الواحدة.

٤- تطوير الكوادر التدريسية عن طريق إقامة دورات وندوات وورش علمية تهدف الى رفع كفاءة المعلمين.

٥- إعداد خطط مستقبلية لاستيعاب الزيادة السنوية من الملتحقين من التلاميذ في هذه المرحلة وزيادة أعداد الشعب داخل المدارس بما يساهم في رفع كفاءتها.

٦- التشديد على عدم تسرب التلاميذ والزاهم بالتعليم لرفع كفاءة التعليم والقضاء على الأمية وتوفير المتطلبات اللازمة لهذه المرحلة من خلال التوزيع العادل للمدارس الابتدائية على جميع احياء الناحية.

المصادر:

- ١- احمد محمد عبد العال. (٢٠٠٨). مفاهيم نظرية وابعاد مكانية. جامعة الكويت: ملتقى الخامس للجغرافيين العرب في دولة الكويت.
- ٢- الحقييل سليمان عبد الرحمن. (١٩٩٩). نظم وسياسة التعليم في المملكة. ١٢. مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.
- ٣- سهير خليل محمد أبو شنب. (٢٠١٥). التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة رفح أروحة دكتوراه. كلية الآداب قسم الجغرافية، غزة.
- ٤- علي طلعت علي محمد. (٢٠٠٩). جغرافية التنمية الريفية في محافظة بني سويف رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب، مصر: جامعة بني سويف.
- ٥- علي طلعت. (٢٠٠٩). جغرافية التنمية الريفية في محافظة بني سويف رسالة ماجستير (غ.م). كلية الآداب، مصر: جامعة بني سويف.
- ٦- وزارة التخطيط هيئة التخطيط الإقليمي. (بلا تاريخ). أسس ومعايير خدمات التعليم الابتدائي.
- ٧- وسام عبود درجال. (٢٠١٠). جغرافية التعليم في محافظة ميسان رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية: الجامعة المستنصرية.

Reference

- 1- Ahmed Mohamed Abdel Aal. (2008). Theoretical concepts and spatial dimensions. Kuwait University: The Fifth Forum of Arab Geographers in the State of Kuwait.
- 2- Al-Haqil Suleiman Abdul Rahman. (1999). Education systems and policies in the Kingdom. 12. King Fahd National Library, Saudi Arabia.
- 3- Suhair Khalil Mohamed Abu Shanab. (2015). Spatial analysis of educational services in Rafah Governorate, PhD thesis. Faculty of Arts, Department of Geography, Gaza
- 4- Ali Talaat Ali Mohamed. (2009). Geography of rural development in Beni Suf Governorate, Master's thesis (unpublished). Faculty of Arts, Egypt: Beni Suf University.
- 5- Ali Talaat. (2009). Geography of rural development in Beni Suf Governorate, Master's thesis (n.d.). Faculty of Arts, Egypt: Beni Suf University.
- 6- Ministry of Planning, Regional Planning Authority. (undated). Foundations and standards for primary education services.
- 7- Wissam Aboud Darjal. (2010). Geography of education in Maysan Governorate, Master's thesis (unpublished). College of Education: Al-Mustansiriya University.

